

إسرائيل بما في ذلك بناء قواعد ومطارات عسكرية و ليست بعض هذه الانتهاكات للمعاهدة مثل بناء معسكر دائم لإيواء مقر "الكتيبة المصرية 101" في العريش سوى مضايفات بسيطة لكن بعض المنشآت الأخرى تشكل خروقات أكبر بكثير فعلى سبيل المثال شُيّدت مصر ثلاثة مطارات عسكرية في سيناء على الرغم من أن المعاهدة تنص على أنه لا يمكن بناء سوى مطارات مدنية ووفقاً لـ [ear+%d9%85%d8%b7%d8%a7%d8%b1+%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%b2%d8%8c+El+Hassana,+Egypt/@30.40656421.33.14826302.323.04861942a.10874.51056861d.35y.-\)UFAIQ-IRk8W00FA](https://www.facebook.com/EGYDEFPORAL/posts/1416089118503553?_rdr) (0h.0t.0r/data=CigiJgokCfoJrZcWkD1AEY5HKRL3JT1AGYWxXBGo1) الأقماع الصناعية المتاحة تجارياً يبدو أن أحد هذه المرافق وهي قاعدة "المليز" الجوية في المنطقة "ب" يشمل مستودعات ذخائر ومخازن وقود تحت الأرض وثمانيّة مآوٍ محصنة للطائرات قادرة على خدمة نصف سرب من طائرات "إف - 16" التابعة للقوات الجوية المصرية و على نحو مماثل تنص المعاهدة على أنه لا يحق للجيش المصري في المنطقة "أ" الواقعة شرق قناة السويس سوى تشغيل "منشآت عسكرية وتحصينات ميدانية" لفرقة مشاة مؤلفة واحدة ومع ذلك على مدى العقد الماضي أنشأت مصر مقر قيادة في سيناء للجيشين الثاني والثالث وكذلك مقرّاً خاصاً لـ "القيادة الموحدة لمنطقة شرق القناة" التي تدير عمليات مكافحة الإرهاب في شبه الجزيرة ووفقاً للتقارير [\(https://m.facebook.com/EGYDEFPORAL/posts/1416089118503553?_rdr\)](https://m.facebook.com/EGYDEFPORAL/posts/1416089118503553?_rdr) إن هذا المجمع في جبل أم خشب مجهز بمركز عمليات يقع في قبو محصن على عمق 89 قدماً تحت الأرض وقامت مصر

أيضاً ببناء منشأة

[lcb3!2sPort+Said,+Port+Fouad+City,+Port+Said+Governorate,+Egypt!3b!18m2!3d31.2652893!4d32.3018661!3m4!1s0x14f977a79cfc8847:0xf0d7a39f5effa5fb!8m2!3d31.2213526!4d32.367563\)](https://www.facebook.com/EGYDEFPORAL/posts/1416089118503553?_rdr) بحرية كبيرة في شرق بور سعيد داخل سيناء والقائمة تطول

إسرائيل على علم بهذه التطورات ومن المرجح أنها أثارت قواجم مع "القوة المتعددة الجنسيات" التي تعمل بصفة حكّم على البنود الأمنية في معاهدة السلام ولكن بالنظر إلى تحسن العلاقة بين إسرائيل ومصر يتردد الإسرائيليون في الضغط بشدة ولم يتقدموا بشكوى رسمية (إسرائيل ذكرت أيضاً بين الحين والآخر من قبل "القوة المتعددة الجنسيات" لتجاوزها عمليات الانتشار المسموح بها في المنطقة الفاصلة الضيقة على جانبها من الحدود) ومع ذلك خبرني مسؤول في "القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين" أنه حتى عندما تدعو منظمة المراقبة المصريين إلى الخروج فإنها لا تفعل شيئاً لتفكيك منشآتهم العسكرية وتفرض مصر على الأرض في سيناء حقائق سيكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل إبطالها

ويمكن تفهم تسامح إسرائيل إزاء هذه الانتهاكات ويُعد التعاون الأمني والذي يشمل الدعم المصري لاحتواء النشاط العسكري للمقاتلين في غزة جزءاً من عملية الحفاظ المهمة على دفاء العلاقات بين البلدين وفي أواخر عام 2021 استضاف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في منتجج شرم الشيخ المصري وهي أول قمة ثنائية علنية تُعقد منذ ما يقرب من عقد من الزمن وبعد ذلك بوقت قصير أنهت شركة "مصر للطيران" مقاطعة إسرائيل التي استمرت أربعة عقود وأطلقت رحلات تجارية مباشرة من القاهرة إلى تل أبيب

ومع ذلك فإن الغرض من الملحق الأمني في معاهدة السلام لا يتمثل في عكس التطورات الحالية بل في توفير جدار حماية ضد أي تحوّل سلبي غير متوقع وإذا شكّل خطر التصعيد خلال مرحلة عدم الاستقرار السياسي الذي أحدثته الثورة المصرية خطراً طفيفاً فإن أحد الأسباب الرئيسية هو أن البنود الأمنية في المعاهدة كانت مطبقة بصرامة أكبر وفي الواقع حققت هذه البنود هدفها المحدد وهو: إبقاء جيشي الطرفين بعيدين عن بعضهما البعض وتوفير إسرائيل بالعمق الاستراتيجي والإنذار المبكر

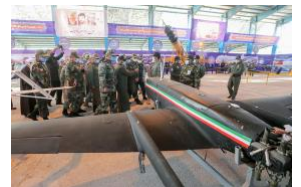
من الضروري أن تسمع مصر من إسرائيل والولايات المتحدة و"القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين" أن انتهاكاتهما الأمنية تقوّض اتفاقية السلام وبينما قد يُسمح لمصر بالاحتفاظ بالأبنية العسكرية المكتملة أساساً التي أنشأتها في سيناء - لأن القاهرة سترض بشكّل شبه مؤكد تفكيك هذه المنشآت - يجب أن تحثّ الولايات المتحدة وإسرائيل مصر على الكف عن بناء قواعد إضافية تنتهك المعاهدة وفي الوقت نفسه - وكما يسمح الوضع الأمني في سيناء - لى الولايات المتحدة وإسرائيل أن تحثّ مصر على تقليص وجود قواتها في سيناء لتبغ المستويات التي تتماشى مع المعاهدة

وبدلاً من ذلك كانت واشنطن ترسل إشارات سيئة تشير إلى أنها لم تعد مهتمة أو تتمتع بالقدرة للحفاظ على الجوانب الأمنية لمعاهدة السلام التاريخية التي توسطت فيها في كامب ديفيد وتقدّم وزارة الدفاع الأميركية بانتظام مبادرات (https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/altayrat-bdwn-tyar-watfaqyat-abrahym-afaq-jdydt-lhf-alslam-fy-syna) لتقليص حجم الوحدة الأميركية المكونة من 452 جندياً في "القوة الدولية المتعددة الجنسيات" التي يبلغ قوامها 1154 فرداً والوحدة الأميركية هي العمود الفقري لهذه القوة ومن المرجح أن يؤدي التقليص الكبير لحجم قواتها إلى قيام الدول المشاركة الأخرى بتقليص حجم قواتها أيضاً أو حتى إلى انسحابها وقد يضع ذلك حداً للدور الحاسم الذي تضطلع به "القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين" في المراقبة وتقصي الحقائق وتسهيل التواصل بين الطرفين إذا تعطلت القوات الثنائية ومن الضروري انخراط الولايات المتحدة بقوة - لضمان الالتزام بالأحكام الأمنية والحفاظ على سير عمل "القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين" بسلاسة وحماية معاهدة السلام التي تشكل حجر الأساس للاستقرار في المنطقة.

ديفيد شينكرهو زميل أقيم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ومساعد سابق لوزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى خلال إدارة ترامب



موصى به



تحليل موجز

[انعدام الأمان يدفع إيران إلى استعراض مخادع لقواتها](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/andam-alaman-ydf-ayran-aly-astrad-mkhad-lqwtha/)

يونيو

◆

فرزبن نديمي

[\(ar/policy-analysis/andam-alaman-ydf-ayran-aly-astrad-mkhad-lqwtha/\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/andam-alaman-ydf-ayran-aly-astrad-mkhad-lqwtha/)



BRIEF ANALYSIS

[The KRG Turns Thirty: The Future of U.S.-Kurdish Relations in Iraq \(Part II\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/andam-alaman-ydf-ayran-aly-astrad-mkhad-lqwtha/)

June 6, 2022

◆
Jennifer Gavito ,
Qubad Talabani ,
Bital Wahab

[\(policy-analysis/krg-turns-thirty-future-us-kurdish-relations-iraq-part-ii\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/andam-alaman-ydf-ayran-aly-astrad-mkhad-lqwtha/)



تحليل موجز

[التوافق بين الواقع وخطاب الجولاني الذي يحث على تحقيق الاكتفاء الذاتي](#)

يونيو

هأرون م. زينين

(ar/policy-analysis/altwafq-byn-alwaaq-wkhtab-aljwlany-aldhy-yhthw-ly-thqyq-alakfta-aldhaty/)

TOPICS

[العلاقات العربية الإسرائيلية \(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alasrayylyt/\)](#)

[السياسة العربية والإسلامية \(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamylyt/\)](#)

[السياسة الأمنية \(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#)

[عملية السلام \(ar/policy-analysis/mlyt-alslam/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnylyt/\)](#)

المناطق والبلدان

[إسرائيل \(ar/policy-analysis/asrayylyt/\)](#)

[مصر \(ar/policy-analysis/msr/\)](#)